* * *

ثم عادوا الى الغنائم حالا
غنماً يهبونها وجمالا
وعتاداً قد أثقل الاحمالا
وصناديق ضمت الاموالا
قسموها على السواء فنالا
كل فرد غنماً كبيرا ومالا
واكتفى ابن السعود بالانتصار

* *
*

واقعات على ضفافه . في ذلك الوادي في ١٨ رجب ١٣٣٣
وقعت اللحمة الفاصلة طارد السعوديون خصمهم الى وادي الرمه هذا
وهناك نزل ابن الرشيد وبنى بيوت الحرب ليستسل قومه عندها
فشبتوا للسعوديين وكادوا يصيدونهم لولا ان عبدالعزيز صمد لهم بهجمة
فهدم البيوت بيوت الحرب ووقف عساكر الترك من وجهه وعلى أثرها ابن الرشيد
واشتغل المنتصرون بالغنائم عن تتبع الهاربين الى ان خيم الدجى وظلوا بعدها
عشرة أيام وهم يجمعون الغنائم من الاسلحة والذخائر والامتعة والثياب والنقود سوى
الأنعام الكثيرة وقد فرقها ابن سعود كلها على رجاله بالسوية ولم يأخذ
لنفسه شيئاً البتة فأصاب الرجل الواحد منهم مائة وخمسون ليرة ذهبيا
وبضعة وعشرون بعيراً الى ما لا يقدر من الأثاث وغيره من
الأشياء الثمينة . وعادت في ارض القصيم (وقعة ذي قار)
ثانية والتاريخ يعيد نفسه فقد قضت هذه الوقعة على نفوذ الترك
كما قضت تلك على نفوذ الفرس اما جنود الترك فقد تفرقوا شذر مذر
ومات منهم كثيرون ونقل ابن السعود كثيراً منهم الى الحجاز والكويت وبقي بعضهم
في القصيم واشتهرت هذه الوقعة بالكم البكيرية وان تكن وقائعها جرت في عدة مواضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)